

15- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

فالمام البخاري رحمه الله تعالى سورة قاف قال رحمة الله وجع بعيد رد فقد فتوق واحدها فرج هل ترى من فروج؟ اي ليس هناك فتوق من حبل الوريد ورداه في حلقه - 00:00:00

والحبل حبل العائق طبعا الامام البخاري يذكر الكلمات الغريبات التي جاءت في السور والآيات ثم يبين هذه الكلمات كما هو. هو هنا فقال ورداه في حلقه والحلب حبل العائق وقال مجاهد اي بن جبر المكي - 00:00:32 ما تنقص الأرض من عظامهم كل شيء محفوظ طب الصيغة بصيرة حب الحميد الحنطة باسقات الطوال هذا وصف للنخل باسقات انهن طوال افعيننا افاعي علينا اي لا يعجزنا. فالله عز وجل يقول للشيء كن فيكون - 00:01:01

وقال قضينه الشيطان الذي قيس له فكل انسان وكل به قبيل فنقبوا في البلاد ضربوا اي ضربوا يمنة ويسرة في البلاد او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم - 00:01:38

وانشأ خلقكم وطيب عتيد وصد نعم اي كل شخص عليه رقيب عتيد ووسط اي يحصلان اعماله سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالغيب لغوط النصب وقال غيره نضيد اي غير مجاهد - 00:02:05

نضيد الكفار ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادب النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في قاف ويكتب التي في الطور - 00:02:47

ويكسران جميعا وينصبان. يعني ثلاث قراءات وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور قال الحافظ ابن حجر في قول الامام البخاري سورة قاف - 00:03:16

بسم الله الرحمن الرحيم قال سقطت البسمة لغير أبي ذو ولذا ليس في نسخة الشيخ عبد الله الثنيني باسم الله كذا. نعم. نعم قال وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قاف اسم من اسماء القرآن - 00:03:46

وعن ابن جويع عن مجاهد قال جبل محيط بالارض وقيل هي القاف من قوله قضي الامر دلت على بقية الكلمة كما قال الشاعر قلت لها قفي. لنا قالت قاف يعني وقف - 00:04:06

وطبعا هذه اقوال من الاقوال التي قيلت في تفسير الحروف المقطعة وال الاولى في الحروف المقطعة كما تقدم لنا ما قاله الحافظ ابن كثير قال ان هذه الحروف المقطعة هي من قبيل التحدى والتعجيز - 00:04:29

ليه الكفار وان هذا القرآن الذي تحدى الله عز وجل به الجن والانسان انه متكون من نفس الحروف التي انتم تتتكلمون بها ومع ذلك عجزتم عن الاتيان بمثل هذا القرآن او - 00:04:55

بثلاث سور منه او بسورة منه هذه الحروف احسن ما قيل انها للتحدي والتعجيز ورجح ذلك الحافظ ابن كثير ونقله عن الامام أبي العباس ابن تيمية والحافظ بالحجاج المزني ونقله ايضا - 00:05:20

عن محمود ابن عمر الزمخشري صاحب الكشاف فهذا احسن ما قيل في هذه الحروف. ولذا غالبا الذي يأتي بعد هذه الحروف يأتي ما يتعلق بالقرآن العظيم قاف وماذا والقرآن المجيد. نعم - 00:05:48

الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه. هدى للمتقين وهكذا في الغالب قال وقال مجاهد ما تنقص الأرض منهم اي من عظامهم وجاء عن ابن عباس قال ما تأكل الأرض من لحومهم - 00:06:14

وعظامهم واسعاتهم جمع شعب. وقال عبدالرزاق عن معمر عن قتادة يعني الموتى تأكلهم الأرض اذا ماتوا وقال الحسن اي

من ابدائهم. اي كل شيء محفوظ حتى لو اكلت الارض الله عز وجل سوف ماذا؟ يعيدهم. كما - [00:06:47](#) -
ان اول خلق نعم نعيده دعا الله عز وجل يعيدهم سبحانه وتعالى ولذا يأتي الناس حفاة عراة غرلا اي غير مقتونين كما ولدتهم امهاتهم
قال سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد - [00:07:13](#) -

كاتب يكتب اعمال وشاهد يشهد علي قال الحسن سائق يسوقها وشهيد يشهد عليها بعملها قال في قوله وادبار النجوم وادبار
السجود كان عاصم يفتح التي في قاف ويكسر التي في الطول. قال - [00:07:50](#) -
تراني جميما وينصبان - [00:08:36](#) -